

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

يشهد مع المشركين مشاهدتهم فسمع ملكين من خلفه وأحدهما يقول بصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نقوم خلفه وانما عهده باستلام الأصنام قبل فلم يشهد مع المشركين مشاهدتهم .

قال الخطيب ومعنى قول جابر عهده باستلام الأصنام انه شهد مع من استلم الأصنام وذلك قبل ان يوحى اليه .

قال المؤلف قلت وإنما يتأول هذا الحديث ان لو صح وفيه علة ومنها ان عثمان لم يتابع عليه ومنها ابو زرعة رواه عن عثمان عن جرير عن سفيان ابن عباد بن زياد مكان سفيان الثوري ومنها ان ابن عقيل ضعيف عند القوم ضعفه يحيى وغيره وقال ابن حبان كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجئ بالجبر على غير سننه فوجبت مجانبه اخباره وقال الدارقطني يقال ان عثمان بن ابي شيبة وهو في اسناده وغيره يرويه عن جرير عن سفيان عن عباد بن محمد بن زياد بن حدير مرسل وهو الصواب قال وذكر لأحمد فقال موضوع وانكره جدا باب انه يبصر في ظلمة .

266 - انبانا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدي قال انا ابن مسلم قال انا عباس بن الوليد قال انا زهير بن عباد قال انا عباد بن محمد بن المغيرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في الظلمة كان يرى في الضوء .

قال المؤلف هذا حديث لا يصح قال العقيلي عباد بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا اصل له وعباس بن الوليد كان ابن المديني يتكلم فيه